

إسرائيل تعتزم تعزيز أمن حدودها مع مصر والأردن بسلاح متطور



كشفت قناة "i24NEWS" الإخبارية الإسرائيلية ،اليوم الخميس، أن الجيش الإسرائيلي يتهيا لنشر سلاح دفاعي متطور على طول الحدود مع مصر والأردن، في خطوة تهدف إلى التصدي للتصاعد الملحوظ في استخدام الطائرات المسيّرة بعمليات تهريب الأسلحة والمخدرات عبر الحدود الجنوبية والشرقية.

وبحسب القناة، "يعتزم الجيش نشر منظومة دفاع جوي حديثة تُعرف باسم "Guard Swarm" (C-UAS)، صُممت خصيصاً لمواجهة التهديد المتزايد الذي تشكله الطائرات المسيّرة، ولا سيما تلك التي تعمل ضمن أسراب منظمة".

وأوضحت أن: "المنظومة، التي طورتها هيئة الصناعات الجوية الإسرائيلية (IAI)، تعتمد على حزمة تقنيات متقدمة تشمل الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وأنظمة الحرب الإلكترونية، إضافة إلى وسائل رصد كهرومصرية ورادارية".

وتمكّن هذه التقنيات النظام من اكتشاف الطائرات المسيّرة وتحديدّها، ثم تعطيلها أو اعتراضها بصورة

شبه ذاتية، مع بقاء قرار التدخل النهائي بيد العنصر البشري.

وأشارت i24NEWS إلى أن: "النظام خضع خلال الأشهر الماضية لسلسلة من الاختبارات الناجحة بحضور كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، ما شجّع الجهات المختصة على المضي قدمًا في خطط نشره على الحدود مع مصر والأردن، وكذلك على الجبهة الشمالية مع لبنان، دون الكشف عن عدد الوحدات التي سيتم نشرها أو الموعد الدقيق لدخولها الخدمة".

وفي السياق ذاته، ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية أن، تطوير منظومة "Guard Swarm" جاء استجابة لدروس مستخلصة من الحرب الأخيرة، التي أبرزت الحاجة الملحة إلى أنظمة قادرة على التعامل بفاعلية مع أسراب الطائرات المسيّرة، التي باتت تشكل تهديدًا متزايدًا للتعقيد.

ونقلت الصحيفة عن شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية قولها إن: "اختيارها لتطوير هذا النظام يعود إلى موقعها المركزي بوصفها "بيت الرادار" في إسرائيل"، لافتة إلى أن: "أنظمتها لعبت منذ بداية الحرب دورًا أساسيًا في كشف التهديدات الجوية وتصنيفها وتوجيه وسائل الاعتراض للتعامل معها".

وأوضح تقرير i24NEWS أن: "هذه الخطوة تأتي في ظل تزايد محاولات تهريب الأسلحة باستخدام الطائرات المسيّرة خلال الأسابيع الأخيرة، ولا سيما بعد تشديد الحصار على قطاع غزة والسيطرة الإسرائيلية على محور فيلادلفيا، الأمر الذي دفع شبكات التهريب إلى البحث عن مسارات بديلة عبر الحدود الشرقية والجنوبية".

وأضافت القناة أن، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال إيال زامير، عقد مؤخرًا اجتماعًا موسعًا مع قيادات أمنية وعسكرية لبحث آليات التصدي لهذا التهديد المتنامي، مع تركيز خاص على الحدود مع مصر، التي تشهد نشاطًا متزايدًا في هذا المجال.